بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين اما بعد فقد امرني بعض من يجب علي طاعته ان اكتب له اقل ما يجب معرفته من ادلة العقايد الدينية والقواعد الاسلامية على غاية الايجاز ونهاية الاختصار فاجبته ادام الله مجده وعلاه وبلغه الى غاية ما يتمناه وكتبت له هذه الاصول في عدة فصول وسميته باصول العقايد وما توفيقي الا بالله فصل في اثبات الصانع وصفاته اصل الصانع موجود وهو ضروري اذ يعلم كل احد انه صنعه غيره اصل الصانع واجب اي كونه من ذاته اذ يحكم العقل بان ما لا يكون له من ذاته لم يصح له ان يكون غيره اصل الواجب قادر اي يصح ويقدر على كل شيء كما يحكم به العقل بمعاونة الحس اصل الواجب عالم والا لم يكن معطيا لكل شيء جميع ما يحتاج اليه وبذلك يظهر عموم علمه ايضا كما لا يخفى اصل الواجب حي لانه قادر وعالم والحي ما يصح له ان يقدر ويعلم اصل الواجب مريد لانه يختار الفعل مع قدرته على الترك والترك مع قدرته على الفعل اصل الواجب مدرك اي سميع يسمع المسموعات وبصير يعلم المبصرات والا لم يوجد السمع والبصر اصل الواجب حكيم اي يفعل كل فعل لحكمة ومصلحة لعلمه بان فعل ما لا مصلحة فيه عبث اصل الواجب ازلي اي لا ابتداء لوجوده لان وجوده من ذاته فلا ينفك عنه اصل الواجب متكلم اي يقدر

على العباد الكلام لانه شيء وهو قادر على كل شيء اصل الواجب غني اي غير محتاج الى غيره في شيء لانه لما استغنى في وجوده لزم ان يستغني فيما عداه ايضا بشهادة العقل اصل الواجب صادق لعلمه وغناه فيعلم قبح الكذب فلا يحتاج اليه فلا يصدر عنه اصل الواجب عدل اي لا يصدر الظلم عنه لانه عالم بقبحه ولا يحتاج اليه فلا يفعله اصل الواجب ليس بمركب لان المركب يحتاج في وجوده الى جزئه وهو لا يحتاج في وجوده الى شيء اصل الواجب ليس بجوهر لان الجوهر ما لا يقتضي ذاته وجوده اصل الواجب ليس بجسم والا لاحتاج الى المكان وهو موجد المكان فلا يكون محتاجا اليه فلا يكون جسما اصل الواجب ليس بعرض لان العرض يحتاج في وجوده الى ما يوجد فيه وهو غني كما عرفت اصل الواجب لا يجوز رؤيته لانه ثبت انه ليس بجوهر ولا جسم ولا عرض ولا يكون له مكان فلا يجوز عليه الرؤية ضرورة اصل الواجب ليس له شريك والا لزم عجز احدهما او فساد النظام لامتناع الترجيح اصل الواجب صفاته عين ذاته اي منشأ اتصافه بها هو ذاته لا امور زائدة على ذاته والا لزم احتياجه اصل لا يمكن معرفة الواجب بذاته اذ لا مناسبة بيننا وبينه بل نعرفه بصفاته فان قلت قد ذكرت عينيتها لذاته قلت نعم ولكن بالمفهوم اقول ما يجب اثباته له تعالى بخصوصه وكذا سلبه عنه هذه التي ذكرناها من الصفات ثم كل صفة كمال يجب اثباته له تعالى وكل صفة نقص يجب سلبه عنه فالدليل عليه يعلم مما سبق فصل في النبوة

اصل يجب على الله تعالى بعثة الانبياء لانه تعالى علم انه لا يتم امر المعاش لنوع الانسان الا بالاجتماع وانه لا ينتظم امره الا مع رئيس يجب عليهم طاعته ويمتاز عنهم بامر من عند ربه لا يقدرون عليه وهو المعجزة فتدل على رياسته اذ لا معجزة للكاذب لما فيه من القبح فيقربهم شرعا وعقلا ويبعثهم على طاعة ربهم وهو النبي اصل يجب ان يكون النبي افضل اي اكثر مرتبة عند ربه واعلم واشجع من رعيته لقبح تقديم المفضول اصل يجب كون النبي معصوما اي بحيث ان لا يصدر عنه معصية والا لجاز امر رعيته بالعصيان وهو غير معقول اصل لا يجوز السهو والنسيان على النبي لانه يورث النفرة اصل نبوة نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثابتة لانه بالتواتر ادعى النبوة واظهر المعجزة الظاهرة الباقية فيكون صادقا في دعواها لما مر فصل في الامامة اصل يجب على الله تعالى نصب الامام بعد النبي صلعم لاستمرار ما مر من علة الحاجة الى الرئيس اصل يجب اتصاف الامام بجميع ما مر من صفات النبي لما مر اصل يجب كون الامام منصوصا عليه لوجوب اتصافه بما لا يمكننا العلم به اصل امامة الثلاثة بعد نبينا صلى الله عليه وآله باطلة لعدم اتصافهم بما مر من صفات الامام عندنا وعند مخالفينا ايضا اصل امامة ائمتنا الاثني عشر بالترتيب ثابتة بالنص المتواتر وبعدم خلو الزمان عن الرئيس وعدم صلاحية من ادعاها لغيره فصل في المعاد وما يتعلق به اصل يجب الاذعان بعذاب القبر والسؤال فيه وبالمعاد اي حشر الاجساد وجمعها بعد التفرق وبالثواب والعقاب وتطاير الكتب والصراط والميزان ووجود الجنة والنار لانها امور ممكنة اخبر بها من هو صادق على وقوعها ولنقتصر على هذا القدر حامدين لله تمت الرسالة